

بيان للمجموعة الوزارية المصرية للجنة إدارة الأزمات بشأن الاعتداء الإسرائيلي على الجيش المصري*

القاهرة، 2011/8/19

أدانت مصر الحادث الذي أدى إلى استشهاد عدد من أبنائها وإصابة آخرين، وطالبت إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن هذا الحادث، مؤكدة في الوقت نفسه أنها لن تتهاون في حقوق أبنائها وحماية أرواحهم.

جاء ذلك في بيان صدر عقب الاجتماع الطارئ للمجموعة الوزارية للجنة إدارة الأزمات الذي استمر نحو 4 ساعات ونصف الساعة، لبحث تداعيات الأحداث التي نشبت على الحدود المصرية الإسرائيلية خلال الليلة الماضية.

وقال وزير الإعلام أسامة هيكل إنه تم خلال الاجتماع عرض تقارير أفادت بأن اشتباكات جرت بين العناصر الأمنية الإسرائيلية ومجموعة من العناصر المسلحة داخل الأراضي الإسرائيلية شرق العلامة الحدودية رقم 79 أسفرت الاشتباكات عن استشهاد ضابط مصري و4 جنود وإصابة آخرين كانوا متواجدين على خط الحدود داخل الأراضي المصرية وذلك بسبب تبادل إطلاق نار كثيف بين القوات الإسرائيلية والعناصر المسلحة داخل الأراضي الإسرائيلية.

وقد انتهى الاجتماع إلى اتخاذ سبعة بنود وهي ما يلي : أولاً "تدين مصر الحادث الذي أدى إلى استشهاد عدد من أبنائها وإصابة آخرين، وتطالب إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن هذا الحادث..وتؤكد مصر أنها لن تتهاون في حقوق أبنائها وحماية أرواحهم.

ثانياً: تقديم التعزي لأسر الشهداء الذين فقدوا أرواحهم خلال تأدية واجبهم في تأمين الحدود المصرية.

ثالثاً: تؤكد مصر قدرتها على حماية حدودها وتأمين أرض سيناء تأميناً كاملاً، كما تؤكد أن تأمين الحدود المصرية الإسرائيلية هي مسؤولية الطرفين معا وليس مسؤولية الجانب المصري وحده.

* المصدر: <http://news.egypt.com/arabic/permalink/1252939.html>

رابعاً : تكليف وزير الخارجية باستدعاء السفير الإسرائيلي بالقاهرة وإبلاغه احتجاج مصر على إطلاق النار داخل الجانب الإسرائيلي بشكل أدى إلى سقوط ضحايا وإراقة دماء داخل مصر، بالإضافة إلى المطالبة بإجراء تحقيق رسمي مشترك للكشف عن ملابسات الحادث وتحديد المسؤولية عنه، واتخاذ الاجراءات القانونية على نحو يحفظ حقوق الضحايا والمصابين المصريين.

خامساً : دعوة جميع المواطنين ووسائل الاعلام إلى الانتباه للمخاطر التي تهدد الأمن القومي المصري في سيناء..وهذا يستوجب تماسكا للجبهة الداخلية المصرية وعدم الانخراط في خلافات جانبية في الحفاظ على الأمن القومي المصري مسئولية كافة الاجهزة، وجميع المواطنين على السواء.

سادساً: تخصيص اجتماع مجلس الوزراء بعد غد الإثنين للتصديق على انشاء كيان مؤسسي لتنمية سيناء للنهوض بالعملية التنموية وحل مشاكل أهالي سيناء .

سابعاً: اعتبار المجموعة الوزارية للالزمات في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف أولاً بأول .

حضر الاجتماع الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء ووزراء التعاون الدولي والتخطيط والعدل والداخلية والإعلام والخارجية والصحة ورئيس جهاز المخابرات العامة وعدد من قيادات القوات المسلحة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx